

تفسير ابن كثير

ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْمَعْبُودِ

أي : يقال له هذا تقريرا وتوييحا ، (وأن الله ليس بظلام للعبيد) كقوله تعالى : (خذوه

فاعتلوه إلى سواء الجحيم . ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم . ذق إنك أنت العزيز

الكريم . إن هذا ما كنتم به تمترون) [الدخان : 47 - 50] . وقال ابن أبي حاتم :

حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن الصباح ، حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا هشام ، عن الحسن

قال : بلغني أن أحدهم يحرق في اليوم سبعين ألف مرة .